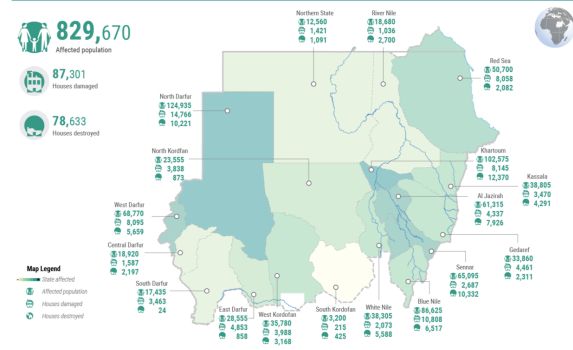


## موجز المستجدات (٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠)

### السودان : التحديث العاجل للفيضانات رقم 8



- استمر عدد الأشخاص المتأثرين بأسوأ الفيضانات في السودان في العقود الثلاثة الماضية في الازدياد. دمرت منازل ما يقرب من 830 ألف شخص أو تضررت وتوفي أكثر من 120 شخصًا، وفقًا لمفوضية العون الإنساني الحكومية
- ولايات شمال دارفور والخرطوم وغرب دارفور وسنار من بين الولايات الأكثر تأثرًا، حيث تضم ما يقرب من نصف جميع المتأثرين.
- تأثرت مئات المدارس والعديد من المرافق الصحية، مما أثر على الخدمات الأساسية للسكان

لم تدمر الأمطار الغزيرة المنازل والبنية التحتية الرئيسية فحسب، بل دمرت أيضًا المزارع قبل الحصاد مباشرة

قدم العاملون في المجال الإنساني في البلاد مساعدات نقدية لأكثر من 400,000 شخص في جميع الولايات، وذلك من خلال دعم استجابة الحكومة والمجتمع المدني، ومع ذلك، لا يزال الآلاف من الأشخاص بحاجة إلى مساعدات حيوية وهناك حاجة ماسة إلى مزيد من التمويل

### لمحة عامة عن الوضع

لا تزال الأمطار الغزيرة والفيضانات في أجزاء عديدة من السودان تشكل تحديات غير مسبقة لآلاف الأسر الأكثر عرضة للمخاطر في جميع أنحاء البلاد.

استمر عدد الأشخاص المتأثرين بشكل خطير في الزيادة، حيث وصل إلى ما يقرب من 830,000 - أكثر من 480,000 منهم من الأطفال - في 24 سبتمبر، وفقًا لمفوضية العون الإنساني الحكومية وبحسب التقرير، فإن حوالي 125 ألف لاجئ ونازح من بين المتأثرين. [وفقًا لتقييم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](#)

ووفقًا للحكومة، دمرت الفيضانات والانهدامات الأرضية أو ألحقت أضرارًا بما يقرب من 166,000 منزل وقتلت أكثر من 120 شخصًا كما تأثرت أو دمرت أكثر من 420 مدرسة، بما في ذلك المعدات والأثاث والمواد التعليمية، وما لا يقل عن 50 مدرسة تستضيف الآن العائلات النازحة بسبب الفيضانات وذلك وفقًا لشركاء التعليم. وقد يؤدي هذا إلى مزيد من الخطر على بدء العام الدراسي الذي جرى تأجيله بالفعل من سبتمبر إلى نهاية نوفمبر بسبب التحديات في الموارد لتهيئة نظام التعليم الهش لتقليل مخاطر فيروس كورونا المستجد.

إن الأضرار الجسيمة التي لحقت بعدد مازال غير مؤكد من المرافق الصحية، وانهيار ما يقرب من 16,000 مريض، وتلف أو تلوث مئات من مصادر المياه، يزيدون من تحديات منع تفشي الأمراض المحتملة وعلاجها. وتتوطن الملاريا، وحمى الضنك، والكوليرا في أجزاء عديدة من السودان، ويزداد خطر الإصابة بهذه الأمراض وغيرها من الأمراض المنقولة عن طريق المياه والنواقل مع الفيضانات والمياه الراكدة. وفي ولاية الشمال أعلنت وزارة الصحة حالة الطوارئ الصحية وهي تحقق في 60 حالة لمرض غير مؤكد يُسبب الحمى بين السكان في محليتي الدبة وموري. ووفقًا لوزارة الصحة الاتحادية فقد توفي ما لا يقل عن ثمانية أشخاص.

كما يمكن أن يتعرض الأمن الغذائي أيضًا للخطر، بعد تدمير آلاف الأفدنة من المحاصيل قبيل الحصاد. [ووفقًا لبرنامج الغذاء العالمي](#) غمرت المياه العديد من المزارع خاصة في المناطق النهرية على طول أنهار النيل الأبيض والنيل الأزرق والنيل والوضع مقلق بشكل خاص للمزارعين في أجزاء مختلفة من ولاية الخرطوم حيث أنه وفقًا لتحليل التصنيف الأخير لمرحلة الأمن الغذائي المتكامل يعاني أكثر من 1.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الشديد. كما أنه وفي جميع أنحاء الولاية هناك أكثر من 67 في المائة من المزارع في أم درمان، وأكثر من 60 في المائة في كرري، وحوالي 30 في المائة في الخرطوم بحري غمرتها المياه. والوضع حرج أيضًا في الرهد بولاية القضارف، والدندر بولاية سنار حيث غمرت 26 و17 في المائة من المحاصيل، وفي ولاية نهر النيل، حوالي 75 في المائة من المزارع في المتممة وأكثر من 41 في المائة في شندي، وحوالي 20 في المائة في بربر تغمرها المياه الآن.

ويجب الفيضان أيضًا مخاوفًا تتعلق بالحماية، خاصة بين الأطفال، والنساء، والنازحين، قد تُجبر العائلات التي فقدت كل شيء على الاعتماد على استراتيجيات التكيف السلبية للبقاء على قيد الحياة، بما في ذلك عمالة الأطفال التي - وفقًا لشركاء في المجال الإنساني - جرى الإبلاغ عنها بالفعل. كما يؤدي الافتقار إلى خدمات التعليم إلى زيادة تعرض الأطفال لخطر الاستغلال، كما يؤدي العبء الإضافي على الأسر المتأثرة إلى زيادة حالات العنف ضد النساء والفتيات. ويحتاج الأشخاص الذين يعانون من إعاقات، أو أمراض مزمنة، وكبار السن، والنساء الحوامل، والمرضى إلى خدمات خاصة أصبحت الآن معرضة للخطر بسبب تدمير المرافق، وانخفاض الخدمات.

بشكل عام ، تضيف الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى الوضع الإنساني الهش بالفعل في السودان، حيث يحتاج ما يقرب من 10 ملايين شخص إلى المساعدات. وقد يتدهور الوضع أكثر خلال الأيام المقبلة، مع توقع المزيد من الأمطار في جميع أنحاء شرق إفريقيا، بما في ذلك مناطق المستجمعات المائية في النيل الأزرق والنيل الأبيض، مما قد يؤدي إلى مزيد من الدمار في السودان. وفقاً لمركز التنبؤ والتطبيق المناخي التابع لمركز الهيئة الدولية الحكومية للتنمية المعني بالتنبؤات المناخية وتطبيقاتها، التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في شرق إفريقيا من المتوقع هطول أمطار غزيرة في الأيام القادمة في عدة أجزاء من المنطقة، لا سيما في غرب إثيوبيا وأجزاء من جنوب السودان وغرب كينيا، وجزء كبير من أوغندا ، فضلا عن أمطار متوسطة في الأجزاء الجنوبية من السودان.

## الاستجابة

تواصل الحكومة والمنظمات الإنسانية والقطاع الخاص وحركات المجتمع المدني ، بدعم من المانحين المحليين والدوليين التلبية في جميع الدول. تمكنت منظمات الإغاثة من الوصول إلى أكثر من 400,000 شخص من خلال المساعدات الضرورية ، بما في ذلك الغذاء والمأوى والمياه النظيفة والخدمات الصحية.

ومنذ بداية موسم الأمطار ، قدم العاملون في المجال الإنساني المآوي لحالات الطوارئ والأدوات المنزلية مثل أواني المطبخ لأكثر من 150,000 شخص فقدوا كل شيء عندما انهارت منازلهم أو عندما جرفت مياه الفيضانات. كما قدم شركاء المساعدات الإنسانية مساعدات غذائية إلى 160,000 شخص وخدمات صحية لأكثر من 350,000 شخص ممن تأثروا بالعواصف ، كما قدموا دعماً حيويًا في مجال المياه والمرافق الصحية لأكثر من 350,000 شخص.

بالإضافة إلى ذلك ، هبطت 34 طائرة على الأقل مزودة بإمدادات ومرسلة من عدة دول لدعم استجابة الحكومة في الخرطوم إبان الأيام الماضية، وفقاً للمعلومات التي جمعها مركز عمليات الطوارئ، والذي أنشأ لتنسيق الجهود الشاملة لتقديم المساعدات للأفراد في السودان.

ومع ذلك، فقد استمر عدد الأشخاص المتأثرين في النمو، وعلى الرغم من الدعم الدولي والقومي الملحوظ، فإن العاملين في المجال الإنساني في السودان يواجهون نفاذ التمويل لمواصلة العمليات. حيث تلقى شركاء قطاع الصحة 15 في المائة فقط من 110 مليون دولار أمريكي مطلوبة للخدمات الصحية. ويمثل هذا أقل من نصف الإجمالي الذي كان قد استلامه في عام 2019

إن تمويل خدمات المياه والمرافق الصحية والنظافة، مع كونه أمر بالغ الأهمية للاستجابة للفيضانات، إلا أنه منخفض للغاية وكذلك التمويل لمنع انتقال فيروس كورونا المستجد . وتلقى شركاء المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية أقل من 22 في المائة من إجمالي 71.6 مليون مطلوب. ونتيجة لذلك، أبلغ عن العديد من الفجوات من جانب الشركاء على أرض الواقع لا سيما فيما يتعلق بالمياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية والخدمات والإمدادات الصحية وتشمل هذه أنشطة مكافحة ناقلات الأمراض في ولايات كسلا والشمالية وشمال كردفان وإقليم دارفور وإمدادات المياه وخدمات المرافق الصحية وخدمات النظافة في منطقة دارفور وكسلا والبحر الأحمر وسنار والإمدادات الطبية والوقود اللازم للنقل في معظم المناطق المتأثرة.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالسودان: سافيانو أبرو [deabreuisidoro@un.org](mailto:deabreuisidoro@un.org)

مهمة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنسيق الاستجابة العالمية لحالات الطوارئ لإ

<https://www.unocha.org/sudan>

<https://reliefweb.int/country/sdn>

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/sudan>



حول شروط الاستخدام اتفاقية الخصوصية حقوق الملكية